**من منهج ABA(لوفاس)
ذكرنا من قبل فنيات تعديل السلوك التى تتعامل مع السلوكيات الغير مرغوب فيها
التى تحدث من الطفل وذكرنا منها
المحو او الاطفاء ( التجاهل المخطط له
المثير الذى يثير السلوك
التوبيخ
التصحيح الزائد
الاقصاء (العزل)
الاشباع
اليوم سنذكر الفنيات التى تستخدم لزيادة سلوكيات جيدة لدى الطفل او لتاسيس سلوكيات جيدة
مفتقدة لدى الطفل
هى كالاتى
1 اسلوب تشكيل السلوك
2-اسلوب التسلسل
3-اسلوب النمذجة
4-اسلوب الحث والتلقين
اولا –اسلوب تشكيل السلوك (shaping)
هو تحليل السلوك النهائى الذى لايستطيع الطفل تأديته حاليا ويفتقده الى عدد من المهمات الفرعية التى تكون فى مجملها السلوك الكلى ويتم تعزيز الاستجابات والمهام الفرعية حتى يتحقق السلوك
الكلى تدريجيا وبشكل متتابع
طريقة تطبيق اسلوب تشكيل السلوك
1-تحديد السلوك النهائى المنشود
2-تحليل السلوك الى عدد من الخطوات الفرعية المتتابعة
3-البحث عن السلوك المبدئى /المدخلى وهو بوادر للسلوك يمكن استغلالها للوصول الى اقرب شكل للسلوك المستهدف
4-مفتاح التشكيل الناجح هو تعزيز كل خطوة من الخطوات الناجحة بينما تهمل الاستجابات الخاطئة
5-عدم الانتقال من خطوة الى خطوة فرعية اخرى حتى يتقن الطفل الخطوة السابقة

اهميه اسلوب تشكيل السلوك
مهم جدا لبناء وتأسيس سلوكيات ومهارات كثيرة يفتقدها الطفل يعنى (الخط القاعدى = صفر

امثلة على اسلوب تشكيل السلوك

مهارة الكلام
مثلا طفل يعانى من تاخر لغوى شديد ولم يتدرب على الكلام لطلب مايريد
نبحث عن السلوك المبدئى او المدخلى الذى يدخلنا الى السلوك النهائى مثلا اصدار الطفل لاصوات
او يحرك شفتيه
نعزز الطفل عندما يحرك شفتيه او يصدر اى اصوات حتى يستمر فى ذلك وحتى نصل بالاستجابة الى اكبر قدر من التنوع والتكرار
ثم نبحث عن السلوك التالى الذى يقربنا من السلوك النهائى مع التعزيز المستمر مثلا اصوات الاحرف وهكذا بالتدريج

مهارة تنظيف الاسنان
نعلم الطفل خطوة خطوة ونعززه على كل خطوة
1 ان يتوجه الطفل الى المغسلة
2-ان يتناول الطفل الفرشاة من مكانها
3-ان يتناول الطفل انبوبة المعجون من مكانها
4-ان يفتح الطفل انبوبة المعجون
5-ان يضع غطاء الانبوبة فى المكان المناسب
6- ان يضع الطفل كمية قليلة من المعجون على الفرشاة
7-ان يعيد وضع غطاء الانبوبة
8-ان ينظف اسنانه باتجاه دائرى
9-ان يضع الماء فى فمه منظفا اسنانه وفمه بالمضمضة
10-ان ينظف فرشاة الاسنان بالماء
11- ان يعيد الفرشاة الى مكانها

وهكذا كل مهارة نريد ا ن نعلمها الى الطفل نحللها الى خطوات ومهام فرعية نعلم الطفل
خطوة خطوة ونعزز الطفل بعد كل خطوة ناجحة حتى نصل للسلوك النهائى

مهارة الثبات اثناء الجلوس
الهدف مثلا ان يجلس الطفل لمدة 15 دقيقة متواصلة نعلمها ان يجلس لمدة 3 دقائق مثلا
ونعززه على ذلك ثم 4 ثم خمس وهكذا حتى نصل الى الهدف النهائى

المجالات التى نستخدم فيها اسلوب التشكيل
1- مجالات الحياة اليومية مثل الاكل
2- المهارات اللغوية استقبالية وتعبيرية
3- المهارات الاكاديمية مثل القراءة والكتابة
4- المهارات المهنية مثل النجارة
5- مهارات السلامة والامان مثل استخدام الادوات المنزلية بامان او عبور الشارع
6- المهارت الحركيه العامة والدقيقة مثل المشى والى غير ذلك

منهج ABA
فنيات تعديل السلوك التى تزيد من حدوث السلوك الجيد او تؤسس لبناء سلوك مفتقد لدى الطفل
تكلمنا عن اول فنية وهى اسلوب التشكيل
الفنية الثانية
اسلوب التسلسل (chaining)
يتعلم الطفل السلوك من خلاله تحليله وتجزأته الى مجموعة من السلوكيات الفرعية ومن ثم دمج
هذه الاستجابات الفرعية والسلوكيات الفرعية لتكوين السلوك النهائى
كل استجابة فى هذه السلسلة (سلوك فرعى)تؤدى الى تغير مهم فى سلوك الطفل وبيئته المحيطة
كل استجابة تعتبر محفز للاستجابة التى تليها فمثلا مسك الطفل لفرشاة الاسنان يحفزه للاستجابة
التى تليها وهى وضع الفرشة على اسنانه وتفريشها وهكذا
يتضمن اسلوب تسلسل السلوك التركيز على الاستجابة النهائية وتعزيزها والتى تسبقها عدد من
الاستجابات الناجحة
مثال : مهارة الاكل بالملعقة
1-الامساك بالملعقة بالطريقة الصحيحة
2-وضع الملعقة فى الطعام بالطريقة الصحيحة واملاها بالطعام
3-رفع الملعقة الى الاعلى بجانب الفم بتحكم
4-فتح الفم وادخال الملعقة الى داخل الفم
5-اغلاق الفم والشفتين وسحب الملعقة خارج الفم وابقاء الطعام بالداخل

انواع التسلسل
A-تسلسل امامى –وهذا النوع يفضل استخدامه اذا كان الطفل لديه مهارة التقليد
التسلسل الامامى هو تعليم الطفل على المهارة بتجزئتها والبدء من اول جزء منها وتعزيز كل مهارة
فرعية حتى نصل للمهارة النهائية
مثال على التسلسل الامامى
فمثلا نعلم الطفل على الحمام من اول المهارة يعنى من اول جزء منها
وهو ذهاب الطفل الى الحمام او اقترابه من الحمام ويتم تعزيزه على ذلك ثم نبدا الخطوة التالية
وهى ان يبدا الطفل بانزال ملابسه وهكذا حتى نصل للسلوك النهائى وهو عمل الحمام

B-التسلسل الخلفى ويستخدم اذا كان الطفل ليس لديه مهارة التقليد
نبدا من تعليم الطفل المهارة من نهايتها او من شكلها النهائى حتى نصل لاول خطوة فيها وابسطها

مثلا مهارة الاكل بالملعقة
نبدا اولا بوضع الملعقة بيد الطفل ونمسك بيده ثم نساعده بوضع الملعقة فى الطعام ونبقى ممسكين
بيده ونرفعها الى فمه وندخلها فمه ثم نترك الطفل يخرجها من فمه بالطريقة الصحيحة بعد اغلاق فمه وشفتيه وهكذا رجوعا فى خطوات المهارة حتى يتقن الطفل المهارة جزءا جزءا بدءا من النهاية

اجراءت اسلوب التسلسل
1- تحديد الهدف النهائى المراد التدريب عليه باستخدام هذه الطريقة
2- تحليل الهدف النهائى الى عدد من اشكال السلوك المتسلسلة والمترابطة معا
3- تعزيز كل استجابة فرعية
4- عدم الانتقال من استجابة او سلوك فرعى الى سلوك فرعى اخردون النجاح فى السلوك السابق

مهارة ارتداء الملابس
تتكون هذه المهارة من عدد من الاستجابات المترابطة فى سلسلة من الحلقات لتشكل جميعها مهارة ارتداء الملابس
1-مهاراة ارتداء الملابس الداخلية
2-مهارة ارتداء القميص
3- مهارة ارتداء البنطلون
4-مهارة ارتداء الجاكيت
5-مهارة ارتداء ساعة اليد
6-مهارة ارتداء الحذاء
والله اعلم

من منهج ABA
الفنية الثالثة من فنيات تعديل السلوك التى تزيد من حدوث السلوكيات الجيدة او تؤسس لبناء سلوك جديد مفتقد لدى الطفل

وهى : اسلوب النمذجة (modeling)
وهذه الفنية تتطلب ان يكون الطفل لديه مهارة التقليد
واسلوب النمذجة يعنى توفير نموذج سلوكى مباشر (شخص) للطفل بهدف توصيل معلومات حول النموذج السلوكى المعروض للمتدرب بقصد احداث تغيير فى سلوكه واكسابه سلوك جديدا
بمعنى ابسط ان يتعلم الطفل المهارات المفتقدة لديه من خلال تقليد شخص يقوم بتعليمه
اجراءات النمذجة
1-توفير السلوك المرغوب فيه والقيام به من قبل نموذج مرغوب فيه للطفل وخاصة النماذج
الحية او المصورة
2-مكانة النموذج : توفير النموذج الذى يحظى بمكانة وقيمة لدى المتعلم كالآباء
3-جنس النموذج : يفضل ان يكون النموذج المستخدم (الشخص) من جنس الطفل المراد تعليمه
يعنى اذا كان الطفل ولد يكون الشخص الذى يعلمه رجل
واذا كانت بنت فيفضل ان تعلمها امرأة
وطبعا لابد من التعزيز بعد قيام الطفل بتقليد النموذج (الشخص)
ويستخدم اسلوب النمذجة فى تعليم المهارات الاستقلالية مثل
ارتداء الملابس وتنظيف الاسنان
تعليم الطفل غسل يديه بعد الحمام
رمى المهملات فى سلة المهملات
تعليم الطفل ان يستاذن قبل دخول الفصل وهكذا
من منهج ABA
الفنية الرابعة من االفنيات التى تزيد من حدوث السوكيات الجيدة او تؤسس لبناء سلوك جديد
وهى اسلوب الحث والتلقين (prompting)
وهو تقديم مساعدة او تلميحات اضافية للطفل ليقوم بتأدية السلوك عن طريق استخدام مثيرات اضافية تضاف الى المثيرات الطبيعية المتوافرة بهدف حث الطفل على القيام بالسلوك وتهيئة الظروف لحدوث الاستجابات المطلوبة
ويستخدم اسلوب الحث والتلقين بشكل متكرر فى بداية التدريب وخاصة عندما يكون السلوك المستهدف معقدا ويتم اخفاء اسلوب الحث والتلقين تدريجيا حتى يستقل الطفل بتادية المهارة لحاله
انواع التلقين
لفظى : ان تعلم الام الطفل من خلال التحدث معه عن السلوك المستهدف
وبصرى على سبيل المثال ان تضع الام صورا للاطفال على الخزائن المخصصة لهم
جسمى :ان تمسك الام بيد الطفل لتأدية السلوك
ايمائى :ان تعطى الام اشارة او نظرة تجاه الشئ الذى تعلمه للطفل**